حاضر العالم الإسلامي
الجزء الأول
بقلم الإمام الشهيد عبد الله عزام
الطبعة الأولى/ 1416- 1995م

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا أيها الذين أمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق ...)
(الممتحنة:1)

كفر الشيوعي

أفتى الشيوخ: حسنين محمد مخلوف بكفر الشيوعي سنة 1076 وعبد الحليم محمود وكذلك محمد البخيت وكذلك قرارات المحاكم الشرعية في البصرة وذلك استنادا الى أقوال لينين وستالين.

الشيوعية

ترجمة عربية لمذهب ماركس في حالة التطبيق لأنه يزعم أن مذهبه ينتهي الى إباحة كل شيء على الشيوع أو بالمشاع. ولكن أصحاب المذهب جميعا يسمونه بالمادية التاريخية أو المادية الديالكتيكية (الثنائية الحوارية) (1) [من كتاب الشيوعية وليدة الصهيونية لأحمد العطار ص50 فما بعدها، أفيون الشعوب/ العقاد 73].

أقوال ماركس ولينين وستالين

قال ماركس: الدين أفيون الشعوب (إن الله لم يخلق الجنس البشري بل الإنسان هو الذي خلق الله).
قال لينين: (الدين خرافة وجهل).
قال ستالين: نحن ملحدون ونحن نؤمن بأن فكرة (الله) خرافة.
جاء في مجلة (الشباب السوفياتي) 18 تشرين الأول سنة 1974 (نحن لا نستطيع إلا أن ننشر الدعوة ضد

الـــدين، ومن واجب الشـــباب تحرير عقـــولهم من خرافة الدين.
تقـول البرافـدا سـنة 1924 نحن نـؤمن بثلاثـة: مـاركس، وليـنين، وسـتالين، ولا نـؤمن بثلاثـة: اللـه، الـدين، الملكية الخاصة.
قـــال ســـتالين ســـنة 1928 (يجب أن تقـــوم التربية في المدارس على أساس إنكار الله.
وســـنة 1937 قـــال ســـتالين (يجب أن يكـــون مفهوما أن الدين خرافة، وأن فكرة الله خرافة وأن الألحاد مـــذهبنا) (1) [فتاوى عن الشيوعية/ عبد الحليم محمود].
ماركس
ولد مـاركس 1818 ومـات 1883 من أب يهـودي اسـمه هرشل تنصر وغـير اسـمه الى هـنريخ، في سـنة 1867 وضع كتابه رأس المال بصورته الهنائية.
لم يكن ماركس ملحدا في شبابه فقد قال (ان خير الناس وأجدرهم بالتكريم من يعمل لخـير لانـاس والـدين أسـاس الحياة الانسانية وهو نفسه يلقننا الخير والحكمة).
كـانت زوجته -جيـني- تصف فقـرهم بـأنهم لم يجـدوا كفنا لابنتهم وطردوا من المنزل لأنه ليس معهم أجرته.
البارون هـيرش هو الـذي أنشأ الفـرق العسـكرية اليهودية ومنـول المسـتعمرات في فلسـطين وفتح فرعا لشـركته في أمريكا وتولاها يقوب شـيف وهـذا وضع حطط الثـورة الشيوعية وغذا ها بالمال والسلاح.
مبـدؤه: من لا يعمل لا يأكـل، مع أنه لو أكل من عمله لما عاش سنة واحدة.
من خطـــاب أبيـــه: (مـــاذا تظن .. كأننا مصـــنوعون من الـذهب) (لسـوء حظـك، أراك تؤيد بسـلوكك رأيي الـذي كونته عنك، وهو أنك على ما فيك من خصال حسنة -أناني تغلب الأنانية على جميع صفاتك.
مات أبوه وخلف ثنانية أبناء وبدل أن يعيلهم بقي مـاركس عالة على أمه وإخوتـــه، وكتبت أمه له (أنه لا ينتظر بداهة أن تعيش (طفيليا الى الأبد).

كان لماركس صديق اسمه (روتنبرج) مسئول عن صحيفة (رنيش جازيت) اشتراكية متطرفة، وأشار ماركس بإخراج روتنبرج، وتولى ماركس مكانه وترك الاشتراكية، فـأغلقت الصــحيفة بعد شــهور فهجر ألمانيا الى بــاريس وتــولى الصحافة ثم أغلقت فصار يعيش على معونة بعض أصهاره في هولندا.

اتفق ماركس مع لسكي لإخـراج كتـاب اقتصـادي سياسي وأخذ (1500) فرنك وبقي 14 ســنة ولم يخــرج عنه وفي ســنة 1858م اتفق مع الهردنكر على تــأليف كتــاب ولم يفعل شيئا سنة 1644م.

ومن لنـدن كـان مـاركس قد اتفق مع (نيويـورك تربيـون) على مقال أسبوعي أو مقالين مقابل عشرين شلنا فكــان يعتمد على انجلز لاتمامها.(1) [أفيون الشعوب 22-27].

ويعتبر كتاب (رأس المال) انجيل الشيوعية فألفه ماركس وهو يعيش على أموال انجلز وبقي ناقصا الى الآن.

وكان (باكونين) استاذا لماركس ومع ذلك شهر به ماركس وقــال: إنه تعاقد مع ناشر في روســيا لترجمة كتــاب ولم يف بعمله وطلب فصله وفصل.

كتب انجلز الى ماركس (إنك جامد العاطفة، أنـان، نـاقص المروءة والشعور).

لينين

ولد ليـــــنين في العاشر من إبريل ســـــنة 1870 من أب يهودي ألماني (ايلكوســرول جودلمــان) وأم ألمانية يهودية اسمها صوفيا جولدمان وسمي حيـام جولـدمان يـوم ختنه حسب تقاليد اليهود.

زودته: تروبسكايا يهودية.

موته: مات لينين (21) كانون الثاني سنة 1924م.

جاء في صحفيفة فرنسا القديمة سـنة 1920 (بوسـعنا أن نقول بلا مغالاة أن اليهـود هم الـذين دبـروا وأخرجـوا إلى الوجود الثورة العالية الكبرى في روسيا).

(يا أيها اليهود، لقد قربت ساعة انتصـارنا التـام ونحن الآن في عشية يوم تسلمنا فيه قيادة العالم، والروس بــالأمس كانوا سادتنا واليوم انقلبوا عبيدنا، انزعـوا من قلـوبكم كل

ذرة من الشفقة على أعدائنا، وأوجدوا البغض بين العمال وبقية الشعب).
الكوميسارية (المجلس المركزي) في عهد لينين.
سنة 1920 322 يهوديا من أصل 457.
1921 448 يهودي من أصل 550.
1922 445 يهودي من اصل 525.
ستالين
ستالين (أي الرجل الحديدي): اسمه يوسف فيسار يونوفيتش ليس يهوديا ولكن زوجته الحسناء اللعوب (روزا كاجانوفتش) يهودية وكانت عشيقة له.
ابنته ستالين (سفتلانا) تزوجت الصهيوني ميخائيل بن لازار كاجانوفتش.
الثلاثة الذين يحكمون روسيا زن ستالين هم:
1-ستالين وزوجته روزا يهودية.
2-مولوتوف وزوجته يهودية وهي شقيقة الرأسمالي الأمريكي سام كارب.
3- الثالث هو شقيق روزا وهو لازار كاجانوقش وهو يهودي متعصب وتزوج إبنه إبنة ستالين، وكان مسطيرا على ستالين ومولوتوف، وحكمت اسرة كادانوفتشن (أولاد لازار واخوته) الاتحاد السوفياتي من سنة 1924م إلى سنة 1953 حيث مات ستالين.
قالت الكاتبة السوفياتية
(نينا اليكسيفا سنة 1965م):
(عدد اليهود في الإتحاد السوفياتي لا يزيد عن 1% ولكنهم يمثلون 60% من هيئة التدريس/ 80% من مسئولية التوجيه العقائدي في الحزب والسياسية الخارجية وهناك نسبة أعلى من ذلك بكثير في الدوائر السوفياتية المعنية بروابط الصداقة مع الدول الاشتراكية الأخرى.
إن نائب رئيس الوزراء ورئيس المجلس الإقتصادي في السوفيات هو بنيامين ديمشيتز ويحمل وسام بطل الإتحاد السوفياتي الذي يحمله عبد الناصر وابن بلة).

أرسلت روسيا الدكتور لاندو (الـذري) للتـدريس في معهد وايزمان وللمشاركة في صنع القنبلة الذرية في اسرائيل.
نشرت اللوموند الفرنسية (20) إبريل سنة 1971م:
(إن القيادة الاستراتيجية للقوات المسلحة السوفياتية في أيدي اليهود).
الثورات الشيوعية يهودية
1-المجر هنغاريا: بيلاكون (هـارون كـوهين) الإنقلاب سـنة 1919م وقاوم الشعب المجري وهرب بيلاكـون بعد فـترة طويلة من الحكم بعد أن كان يجمع الفتيات الجميلات في الشوارع العامة عاريـات ويفحش بهن ثم يقتلهز ويـرميهن في الدانوب.
وفي ســــنة 1945 وقعت المجر مــــرة ثانية في يد الشيوعيين وحكمها (راكوزي) صديق ستالين.
2-تيتو: تلميذ اليهودي موسى بيجارة.
3-رومانيــا: اليهودية الرعنــاء : أنا يــوكر وأبوها الجــزار، وأخوها في اسرائيل.
4-شيكوســـلوفاكيا: اليهـــودي رودلف سلانســـكي (1) [الشيوعية وليدة الصهيونية ص85].
الشــيوعية في العــالم العــربي (2) [الشــيوعية وليــدة الصهونية ص86].
ســـنة 1921م وصل إلى الإســـكندرية روسي يـــدعى (جوزيف روزبنرج) تصحبه إبنته (شارلوت) وبـدءا يروجـان للشــيوعية فــوقعت رســالة من موســكو إليها في يد الشرطة.
ســنة 1927 أوفــدت موســكو اثــنين وعززتهما بثــالث الخواجة فاسيليف إنتدبت موسكو (هنري كوريل) اليهودي وأمدته بأموال طائلة وكـون (الحركة الديمقراطية للتحـرر الوطني حدتو) وأسس بنك كوريل.
منظمة اســكرا: (الشــرارة أو الشــعلة) ورئيســها ايلي شــوارنز يهـودي ثم غـير الاسم الى (نحو حـزب شـيوعي مصري نحشم).
منظمة الفجر الجديد: أسســها اليهوديـان (يوسف درويش وريمـــون دويـــك) ثم أصـــبح اســـمها (د. ش ديمقراطية

المنظمة الشوعية المصرية (م.ش.م) وأسسها اليهوديـان أوديت وزوجها سلمون سيدني.
العراق: اليهود ساسون دلال، ناجي شميل، وصديق يهودا، ويوسف حزقيل وكـان قـدري قلعجي شـيوعيا مخلصا ثم رجع إلى رشـده وكتب كتابا سـماه (تجربة عـربي في الحزب الشيوعي).
يقـول قلعجي ص 21-22 (يـروي الاسـتاذ بـدر شـاكر السياب -بالاضـافة الى مـارواه من فضـائح أخلاقية لا نريد الوقـوف عنـدها. كيف كـان يعمل مع رفاقة الشـيوعيين العراقيين لنشر الشـيوعية فيقـول (رحنا نضـرب على كل وتر تخرج نغمته موافقة لما نريد، بثثنا بين الطلاب الأكراد أن القومـيين يكرهـون الأكـراد وقـوميتهم، بينما نعتـبرهم نحن إخوانا لنا وأخـذنا نسب القومية العربية أمـامهم، بل بحنا ننتقص من العرب ونزعم أن التاريخ العربي مـاهو الا مجموعة من المذابح والمجازر وزعمـاؤهم العظـام ما هم الا إقطـاعيون جلادون إلى غـير ذلـك، ومررنا على إخواننا اليهود وهم مع الشيوعيين دون حاجة إلى دعوة واستغللنا بعض الرفيقـات للتـأثير على قسم من الطلاب) (1) [الشيوعية وليدة الصهيونية ص 91].
ويـذكر قلعـدي في كتابه ص19 (إن الشـيوعية لم تـدخل البلاد العربية كحركة وطنية ... وكان أولهم يهودي بولـوني يدعى جوزيف برجر أطلق عليه لقب عين موسكو ثم تلاه عين موسكو الثاني وهو يهودي ليتواني يـدعى (اليـاهوبيتر وهناك عين موسـكو الثـالث وهو روسي من يهـود أوديسا (نهمان ليتفنسكي) وجمع هؤلاء اليهـود جـاءوا إلى بـيروت عن طريق حيفا وعملـوا على تأسـيس الحـزب الشـيوعي اليهودي في فلسطين.
وبعد التبعية للحـزب الشـيوعي اليهـودي كـانت التبعية للحـزب الشـيوعي الفرنسـي) (2) [الشـيوعية وليـدة الصهيونية ص91].
قال الشيوعيون العرب في فلسطين (إن جعل فلسـطين وطنا قوميا لليهـود هو الطريق الوحيد والوسـيلة الناضـجة لبلشفة العالم العربي).

الشيوعيون وفلسطين
اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 نوفمبر سنة 1947م قرارا بالتقسيم ثم حول الى مجلس الأمن لينفذ القرار.
أرادت أمريكا أن تتخذ موقفا معتدلا لا غلو فيه للصهيونية فأعلن أوستن عن خطورة التقسيم واقترح أن تكون فلسطين تحت وصاية دولية (وذلك لأن أمريكا خشيت على مصالحها البترولية).
عضب غروميكو وقال: في مجلس الأمن 19 مارس سنة 1948م ليس من حق مجلس الأمن تبديل قرار الأمم المتحدة. وهاجم أمريكا وقال نحمل أمريكا نتائج إيقاف التقسيم وأمريكا حريصة على البترول وعلى استراتيجية الشرق الأوسط.
وقال جروميكو 16 ابريل سنة 1948م (من الضروري انسحاب العصابات العربية المسلحة من فلسطين، إن على الأمم المتحدة أن تنزل بالعرب العقوبة الرادعة التي تعيد إليها رشدها، إن من حق اليهود أن يجدوا معاملة خاصة ورعاية كذلك.
تشيكوسلوفاكيا: (إن وجود دولة يهودية في فلسطين سيساعد على تطور الحركات والنظم الديمقراطية في الشرق).
يوغسلافيا: (إن سبب الخلاف بين العرب واليهود أن العرب يفتقرون إلى النظم الديمقراطية الإشتراكية التي يعلم عنها اليهود الشيء الكثير ويمارسونها ويطبقونها وسيستفيد العرب منهم.
إن قرار التقسيم لا يعطي اليهود كل حقهم وعلى العرب أن يقدروا تضحية اليهود بقبول التقسيم).
مندوب بولونيا: (هناك مصالح كثيرة مشتركة بين العرب واليهود في النضال ضد الاستعمار على أساس المبادئ الاشتراكية).
7-يوليو سنة 1984 كان رئيس مجلس الأمن من نصيب أوكرانيا السوفياتية (1) [الشيوعية وليدة الصهيونية ص 100 فما بعدها.

وكان موضوع البحث قضية فلسطين، وكم كانت دهشة الأعضاء عن ما نادى مندوب الوكالة اليهودية باسم مندوب حكومة إسرائيل، فأعطاه صفة الإعتراف الرمسي بدولتهم.

الكونت برنادوت: قال عنه جروميكو (إن برناروت عميل بريطاني وعدو للحق اليهودي في فلسطين وأنه متحيز للعرب).

يقول بريتون في كتابه (الصهيونية والشيوعية) : (وأما الحقيقة الراهنة فهي أن الشيوعية والصهيونية صنوان منبعهما واحد، وغايتهما واحدة، وجوهرهما واحد، والفئة التي تقوم عليهما من وراء الستار واحدة).

منظمات اليهودية:

منظمة الأرغون ليوجي مؤلفة من قياداتها وأعضائها من اليهود الروس.

جيش إسرائيل سنة (1948). (1956)، سنة من اليهود الذين كانوا في جيش الإتحاد السوفياتي والمعسكر الشيوعي.

22 شهر يونيه سنة 1964 صرح الملحق العسكري السوفياتي في باريس لمراسل معاريف الإسرائيلة:

(نحن نشارك العرب في كفاحهم الاستعمار والرجعية العربية، وما نقدمه للجمهورية العربية المتحدة إنما هو لأغراض دفاعية، ولا يمكن أن نسمح باستعماله ضد إسرائيل، فلا تقلقوا من السياسة السوفياتية في المنطقة العربية فهذه السياسة متممة بل ضرورية لسلامة إسرائيل.

إطمئنوا وثقوا أن الإتحاد السوفياتي مع إسرائيل وسيؤيدها اليوم وغدا كما أيدها ورعاها بالأمس، وكونوا على ثقة من أننا هرعى الإشتراكية العربية لأن في ذلك تعزيزا لمصلحة اسرائيل مثلما هو تعزيز لمصلحتنا نحن السوفيات).

دعم الشيوعية لليهود

ماكان قرار التقسيم لينفذ لولا تصلب السوفيات.. احتلت اسرائيل أراضي جديدة غير ما ورد في التقسيم فسمته روسيا حق الفتح.
وكان قرار التقسيم يعطي اسرائيل 14300كم2.
ولكنها استولت على مساحة تقرب من نصف هذه المساحة في النقب والجليل فباركت روسيا العمل.
في فترة الهدنة التي كادت اسرائيل أن تمحى لولا أن أمدتها روسيا بالسلاح في طائراتها مع جيش منظم وكذلك بالسفن الرومانية واليوغسلافية وجعلت من تشيكوسلوفاكيا قاعدة لتموين اسرائيل بالسلاح والرجال.
أمريكا تدخل
الحرب لحماية الشيوعية
حاولت بريطانيا جر أمريكا للحرب فرفضت ولكن عندما اجتاح هتلر روسيا دخلت أمريكا لانقاذها بدفع من اليهود الذين أقاموا روسيا.
روزفلت يهودي منحدر من أسرة هجرت أسبانيا اسمها روز نبرغ ثم حرفت إلى روزفلت وجده كلنتون، روزفلت أحد لجنة ثلاثية جمعت الأموال لتزويد ماركس وإنجلز لاخراج البيان الشيوعي.
قدم اليهود لروزفلت ميدالية ذهبية كوسام مكتوب عليها (الرفاهية والحكمة لفرنكلين روزفلت نبينا الجديد الذي سيعيدنا إلى أرض الميعاد) (1) [الشيوعية وليدة صهونية ص121].
الفلسطينيون واللقاء مع اليهود
اللقاء الأول اليهودي الفلسطيني كان عام 1973 من شهر أيار بمناسبة اللقاء الذي حصل في مدينة بولونيا شمال إيطاليا والذي حضر فيه الفلسطينون بصورة غير رسمية وكان اللقاء مخصصا للبحث في مشكلة السلام في الشرق الأوسط والذي حضره اليهود والعرب.
مسؤول منظمة التحرير (وهو نفسه الذي رافق عرفات في جولته في أوربا (فينا ومدريد) للحوار العربي الأوربي قال أيضا (منظمة التحرير الفلسطينية تمد يدها لليهود الإسرائيلين للعيش معا في سلام ... وحال تكوين الدولة

الفلسـطينية جميع المشـاكل مع اسـرائيل سـوف تحل بصورة سلمية.
وعنـدما نقـول: أننا مسـتعدون لبنـاء دولتنا على أي قطعة من فلسـطين يتم تحريرهـا، علآ أن نعلم جيـدا أن الجـزء الآخر من فلسـطين ليس فارغا (يعـني الشـعب اليهـودي المجاور) (1) [جريـدة ايطالية لعل إسـمها رينا سـانا عـدد 38 أكتوبر سنة 1979].

الحزب الشيوعي الأردني

بدأ الشـباب الفلسـطيني يـدخلون في الحـزب الشـيوعي اليهودي.
سـنة 1973 تأسست أول حركة علنية للحـزب الشـيوعي الفلسـطيني وراء سـتار نقابة عمـال في حيفا سـكرتيرها أميل توما، وفي الناصرة نقابة سكرتيرها أميل حبيبي.
في يافا - سكرتيرها: فؤاد نصـار وكلها متفرعه من اللجنة المركزية للحـزب الشـيوعي الفلسـطيني وأكـثره من اليهود.
سـنة 1929 أنشأ الشـيوعيون (عصـبة التحـرر الوطـني) سكرتيرها (بن فسكي) ومسـاعده توفيق طـوبي، مطالبها جلاء بريطانيا وتشكيل حكومة مشتركة من اليهود والعرب في حـرب سـنة 1948 تحـول أعضـاء (عصـبة التحـرر الوطـني) إلى قـادة عصـابات مسـلحة فانسـحب بعض الفلسطينيين العرب، ولكن وقف الشيوعيون المتحمسون من الفلسطينيين يدافعون عن اليهود أمام هجمات العرب مثل (ابراهيم بكر وفؤاد نصار).
بعد النكبة سنة 1948 صار الحزب الشيوعي يشرف على بقية فلسـطين غـير المحتلة (1) [فلسـطين قسـمت في هذه الفـترة (1948م) إلى قسـمين مع اليهـود وقسم مع العـرب]. وكـان في رئاسة الحـزب (أميل تومـا) و (توفيق طوبى وأميل حبيبي: عضوا الكنيست اليوم) وكانت الصلة بين الشيوعيين في قسـمي فلسـطين عن طريق (ضـابط اسرائيلي شيوعي في الهدنة، وسكرتير صـحفي شـيوعي فيها) وكانت نشرات الحزب الشـيوعي يكتب في اسـفلها بالعبرية (طبعت بمطابع الحزب الشيوعي الفلسطيني).

1950 ضـمت الضـفة الغربية إلى الأردن واعتقل طلعت حرب وهو يوزع منشورات الشيوعية التي احضرها من اسرائيل.
سنة 1951 عثرت قوات الأمن في عمان على مطبعة الشيوعيين وهي مسجلة بأرقام وكتابات عبرية واعتقل فؤاد نصار.
سنة 1952 صدر الأمر بفصل الحزب الشيوعي الأردني عن الحزب الفلسطيني وكان فائق وراد في المنطقة المحتلة فخرج ليكون من القادة.
(كتب وثيقة القاعدة السرية التي تصدر عن اللجنة المركزية بقولها: خصصت اللجنة العليا للأحزاب الشيوعية في موسكو مبلغ مليون روبل للحزبين الشيوعيين في العراق والأردن).
في 22 تشرين الأول سنة 1954 خرجت نتيجة الانتخابات بسقوط الشيوعيين عدا (عبد القادر الصالح).
في نهاية سنة 1955 جاء عبكر من أجل حلف بغداد وقامت مظاهرات سقطت على أثرها حكومة هزاع المجالي وحل مجلس النواب.
محاضرة فؤاد نصار الأولى في الجفر:
(إننا نعلم ويعلم الجميع بأن اسرائيل هي أمر واقع ودولة لها كيانها السياسي والاقتصادي والعسكري، وان اليهود شعب كباقي الشعوب له حق الحياة وأنا أعترف باليهود كدولة لأن الشمس لا تغطي بغربال.
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني:
السكرتير العام: فؤاد نصار.
أمين الصندوق: رشدي شاهين.
رئيس قسم المثقفين: عيسى مدانات.
العميد الثقافي: فهمي السلفيتي.
رئيس قسم العمال: فايز الروسان.
رئيس قسم التنفيذ: داود ترجمان.
رئيس قسم المطبوعات: فائق زياد.
أمين السر: عبد العزيز العطي.
الشيوعيون في فرنسا

عن مجلة لوبون الفرنسية عدد 250 شهر 7/1977م.
بدأت ضجة ضد الشيوعية منذ أحداث شهر أيار سنة 1968 وبدأ الماركسيون وغيرهم يكتبون ضد ماركس وبدأ التمرد ضده ويلتقون على:
1-التمرد على ماركس أولا، إذ لم يعد ذلك الصنم الثابت كما كان من قبل.
2-البحث عن معنى للحياة، عن علة عميقة، عن دستور اخلاق يعلو فوق السياسة ومن أشهر الكتاب:
أ-ليفي صاحب كتاب (البربرية في وجهها الانساني).
ب- بينو صاحب كتاب (مات ماركس).
السوفيات: نشرت (لوبون الفرنسية العدد 318 تاريخ 23/10/78 حديثا صحفيا مع هيلين كارير دنكوس التي أصدرت كتابا عن الاتحاد السوفياتي اسمه (الامبراطورية المنفجرة).
أمام السوفيات:
1-مشكلة الجنسيات.
2-مشكلة الاحصائيات.
يمثل المسلمون اليوم 30% من السكان ثم بعد فترة يصبح 40% أي سنة 2000م يصبح عدد المسلمين (90) مليونا.
لقد صمدت المعتقدات والقوميات نتيجة عزيمة جماعية للحفاظ على المميزات الخاصة واللغة الأم.
إن الشعوب الإسلامية كلها متجمعة جنوب أوربا وهي متداخلة في بعضها من شواطئ البحر الأسود إلى جبال هملايا وإلى الحدود الهندية منظقة شاسعة تربطها روابط اللغة والثقافة مع تركيا وإيران وهذا ما يفسر حذر الكرملين الشديدة تجاه أحداث إيران.
سنة 1920م، عدل لينين عن أحداث إيران خشية على المسلمين السوفيات أن ينحازوا إليهم ولم يساند الثورة الشيوعية في تركيا سنة 1920 خوفا، بل أيد مصطفى كمال الذي قضى على الشيوعيين.
سنة 1946 لم يؤيد ستالين الثورتين شمال إيران حتى لايوجد عالم شيوعي اسلامي يخرج من تحت سيطرته.

مشكلة الجيش والمجندين، مشكلة كازاكستان ذات الثروة الضخمة التي يفوق فيها عدد الروس النازحين على عدد السكان المسلمين الأصليين الذين يكرهون الروس.

القفقاز: أهلها أشداء يحتقرون الروس ويجتمعون في المسجد ويشكلون خطرا.

جورجيا: قاومت عملية الترويس فأرادت موسكو فرض اللغة الروسية فخرجت مظاهرات.

أوكرانيا: لقد وقفت مع هتلر ولولا عنف هتلر لانحازوا إليه.

في الصين/ عن المعرفة التونسية العدد 3 سنة (5)

(الرفيق ماوبشر وليس عبقريا).

(دكتاتوري فاشي أيدلوجيا مطالبة محاكمة الثورة الثقافية، وإعادة الاعتبار لضحاياها مع اعدام القادة القدماء للحرس الأحمر) (1) [مجلة المانية عدد 29 الصادر 15 يولية سنة 1986 عن كتاب محمد البهي تهافت العلمانية].

نشرت أربع صحف تشيكوسلوفاكية في عهد السكرتير (دوبشك) بينا من ألقي كلمة للنقاد والديمقراطيين حددوا فيه الحزب الشيوعي على النحو الآتي:

هو منظمة للسلطة لها قوة جذب كبيرة تشد إليها:

أ-الأنانيين ذوي الرغبة في الحكم.

ب-الجبناء الذين لا يعرف لجبنهم حد.

ج-وأصحاب الضمائر السيئة.

كما أوردت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي استفتاء قرائها عن الغاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة فخرج 9/10 يحبون الالغاء.

الاله المادي وثن، والايمان المادي نفاق، ورفع الحنجرة بهذا الايمان المادي انتهازية.

القانون في العدالة الاجتماعية عندهم (من كل بالنسبة لقدرته، إلى كل بالنسبة لحاجته).

أعلن سكرتير الحزب الشيوعي الروماني في 23 ديسمبر سنة 1966 اجتماع اللجنة المركزية.

الآلات الرومانية الطن = 420 جنيهاً
الآلات البلغارية الطن = 500 جنيهاً
لفرنسا الطن = 968 جنيهاً
سويسرا الطن = 1724 جنيها.
انتـــاج العامل الرومـــاني أقل بمقـــدار النصف أو الثلاثة اضعاف عن العامل الايطالي والفرنسي وألمانيا الغربية.
إن 1370 سلعة من الانتاج أسفرت عن خسارة في العام الماضي ما يقرب من 240 مليون جنيه استراليني.
العجز ســـنة 1967 في الميزانية الرومانية 215 مليـــون جينة اسرليني.
المسلمون في الاتحاد السوفياتي
عددهم : 45-50 مليون تقدر الاحصـائيات أنهم سيصـلون إلى مائة مليون آخر هذا القرن.
بينما الروس سيبقون 150 مليونا.
ومن خلال (مجلة الأديـــان في البلاد الشـــيوعية ســـنة 1974م):
أن 46% من القوقازيين والداغستانيين موحدون.
62% من الشيشـان موحـدون (1) [الاسـراء الأردنية ربيع الثاني سنة 1399هـ].
الشيوعية والمسلمون تحت حكمهم
(أ) الابادة الجماعية في تركستان:
1- قتل الشـيوعيون في تركسـتان وحـدها سـنة 1934م مائة ألف مسلم.
2- اعدام ونفي إلى سيبريا سنة 1937م - 1939م نصف مليون مسلم.
3- نفي من التركستان سنة 1934م ثلاثمائة الف مسلم.
4- قتلوا سنة 1950م سبعة الاف مسلم.
5- هــرب من تركســتان ســنة 1919م مليونــان ونصف مليون مسلم.
6-هرب ألفان قتل منهما ألف ومائتان سنة 1949م.
7-هرب من تركستان الى الشرق سنة 1950 م عشـرون ألفا.

8- مـات جوعا من تركسـتان بين سـنة 1932م -1934م ثلاثة ملايين مسـلم بسـبب أخذ المحاصـيل وقـدمت إلى الصينيين.
9- اعتقل من تركستان سنة 1951م (13.565) مسلما.
(ب) يوغسلافيا: بعد الحرب العالمية أبادوا (24) ألفا.
(ج) في القرم:
1-أبادوا سنة 1921م مائة ألف وهجروا خمسـين ألفا في عهد بيلاكون المجري.
سنة 1921م هجروا شعبي الشيشان والقرم إلى سيبريا.
وعن مدلة البلاغ الكويتية العـــدد 478/ نوفمـــبر ســـنة 1987م ما يلي:
القرم زمن كاترينا الثانية : ضـمت إلى روسـيا وكـان عـدد شـكانها (5) ملايين وما زالت تغتصب أرضـها وتهـدر أهلها حتى أصبح أهلها (400ألف) وكـان عـدد مسـاجدها 1554 مسجدا فأصبح سنة 1914م (700) مسجدا وبقيت القرم تجاهد حـتى نـالت اسـتقلالها سـنة 1917م ثم جـاء العهد البلشـــفي فاحتلها الشـــيوعيون ســـنة 1920م وبقيت المســاجد مغلقة وجاهد أهل القــرم وشن عليهم حــرب التجويع حتى أكلوا أولادهم.
نشرت الأزفستيا سـنة 1922م تقريـرا للرفيق ليـنين عن مجاعة القـرم في عـددها الصـادر 10 يوليو سـنة 1922م جاء فيه:
بلغ عدد الذين أصابتهم محنة الجوع في ينـاير (302090) مات منهم 14.413.
وارتفع عددهم في يونيو (392063) مات منهم 12.754.
وارتفع عـــــددهم في يونيو (392063) وتوقف عن ذكر الموتى.
وفي سنة 1946م رحل جميع شعب القرم.
ومـؤتمر يالطة سـنة 1945م بعد الحـرب كـان فيه (روز فلتب، ستالين، تشرشل) وهم مع يهود قلبا وقالبا.
وأصرت أمريكا أن تدخل روسيا ألمانيا الشرقية.

أما ترومـان: (الرجل الصـادق) فهو يهـودي واسـمه اسم اليهود وكان شريكا ليهودي وأحب اسفار التوراة إليه سفر الخروج (كتاب الخلاص).

الشيوعيون والمساجد والعلماء (1) [انظر المسلمون في الاتحـاد السـوفياتي (شـانتال كلكجي الكسـندر بـنيغش الفرنسيان) ص 267 فما بعدها].

التعليم الـديني ممنـوع بتاتا في السـوفيات، ولكن وجـود مدارس دينية مخضة لتخريج علمـاء أمر جـائز نظريا ومنذ سنة 1945م لم يسمح الا باعـادة فتح مدرسة واحـدة في بخارى هي (ميري عرب).

المسـاجد: كـان عـدد المسـاجد في روسـيا وحـدها (عـدا مساجد بخارى وخيوة الكثيرة جدا) سنة 1913م 26.279 مسجدا.

وفي الصحيفة الرسمية السوفياتية : (Soviet War News) 6 أيار سنة 1942 عدد المساجد المفتوحة الأبـواب للمسـلين = 1312 مسجدا.

وفي سنة 1964 صـدرت نشـرة عن طشـقند بالفرنسـية أنه يوجد في كل آسـيا الوسـطى بما فيها قزقسـتان = 250 مسجدا.

العلماء: كان عددهم سنة 1917 (فيما عدا بخارى وخيوه) لا يقل عن 45.339.

وفي سـنة 1955 عـددهم 8052 (إذ أن معظمهم سـحق في الثلاثينات).

الدعاية ضد الإسلام:

أنشأ السـوفيات بعد الحـرب جمعية (نشر المعلومـات السياسـية معظم عملها في محاربة الإسـلام ففي الفـرع القـازاقي نظمت الجمعية بين سـنة (1946-1948) 30.528 محاضرة منها (22000) ضد الإسلام.

وفي أوزبكسـتان سـنة 1951 أكـثر من (10) الاف محاضرة ضد الإسلام.

وفي تركمنستان سنة 1963 أكثر من (5) الاف محاضـرة ضد الإسلام.

الكتب: طبعت من الكتب بين ســنة 1955-1957 (84) كتابا طبعت منها 800 ألف نســـخة كلها ضد الإســـلام. وطبعت من الكتب بين ســنة 1962-1964 (219) كتابا ونشـــرة موجهة ضد الإســـلام والمســـلمين ووزعت في المناطق الإسلامية .

نقد النظرية الماركســـية (1) [من كتـــاب (التفســـير الإسلامي للتاريخ/ عماد الدين خليل) ص 40 فما بعدها].

أخذ ماركس نظريته من:

1-منطق هيجل (ديالكتيك هيدل: النقيض).

2-كتب في المادية التاريخية (HOLBACH هولبــاخ، ســبينوزا) قبل قرن من ماركس.

3-صراح الطبقات: سان سيمون.

4-حتمية حدوث الأزمات الأقتصادية بانتظام: سيسموندي.

5-دكتاورية البرولتياريا: بابوسيف وفايتلنج WEITLIG.

6-نظرية القيمة المبنية على العمل: آدم سميث.

7-نظرية الاســـتغلال وقيمة الفـــائض: فوريــــه، بـــري، تومبسون.

8-حركات مزدك وبابك الخرمي والقرامطة.

يقــول مــاركس: إن عملية التفكــير عند هيجل هي خالقة العالم الخارجي.

وأما أنا فأقول: إن الفكرة ماهي إلا العالم المــادي بعد أن يعكسه ذهن الإنسان ويصوغه في شكل أفكار).

ويقول ماركس: إن أسلوب الانتاج في الحياة المادية يعين الصـفة العامة للعمليـات الاجتماعية والسياسـية والروحية في الحيــاة، (إن النــاس غــير أحــرار في اختيــار قــواهم الانتاجية).

النقد

1-ظهر ماركس في عصر يقـول: الانسـان حيـوان نـاطق. والمادة هدف الحياة وبينظر العصر إلى الانسان كمشـاعر وعواطف وضـمير أنها قضــايا ثانوية فكــان فكر مــاركس انعكاسا لعصره.

2-إن عوامل الانتاج مثل خصب التربـة، خـواص المعـادن، قــوة البخــار والكهربــاء كــانت موجــودة فاكتشــفها عقل الإنسان.
3-إذا كـان أسـلوب الانتـاج هو العامل الحاسم في الفـرد والجماعة، فيجب أن تتصرف الجماعات الـتي تواجه نفس المشـكلة الاجتماعية بإسـلوب واحد وهـذا خلاف الواقـع، فمثلا تزايد السـكان في اليونـان: قـامت كـورنث بـاحتلال صقيلة، وأما اسبارطة فاتعبت النظـام العسـكري وأحتلت أراضي يونانية.
وأما أثينا: فنظمت الانتاج ومنعت التصدير.
4-يقول PROF ALEXNDER FRAY: (هناك شيء كثير غير العامل الاقتصــادي، فالانســان لا يقصر حياته على أن يحبو على بطنه، فهنالك أشـكال الحمـاس والـولاء والايحـاء والالهـام التي تحفز الانسان للعمل، وكذلك تأثير الذهن على الذهن وكيف نفسر مجئ محمد ودانني وكلفن.
5- إن فكرنا هو الـذي يعلمنا أن نغـير هـذه البيئة المادية لكي تلائم أغراضنا المختلفة، إن المادة لا تقرر وعينا وإنما وعينا هو الذي يقرر استخدام الموارد المادية.
6-إن كارل فيدرن: إن قوى الانتاج وظـروف الانتـاج يـؤثر دائما بعضـها على بعض فـاختراع أسـلحة يـؤثر في نتيجة الحـرب والحـرب تـؤدي إلى اخـتراع اسـلحة ولكن ليس السلاح هو سبب الحرب.
7-يقـول Praf. G.D.G Cole: (إن الأسـاس الاقتصـادي للمجتمع عامل واحد فقط من عوامل تصـــوير الشـــكل العـــام للحضارة ولوكـان أهم عامـل) بـدليل أننا نـرى دولا كثـيرة بنفس المسـتوى الاقتصــادي مع اختلاف الـدين والحيــاة الاجتماعية، الأسرة، العادات، الاخلاق.
8-اعتمد مـاركس وانجلز على شـواهد قديمة جـدا أوردها موجان في دراساته عن قبائل الأركـوي الألمانية الزراعية مما لا يمكن حتى مجرد اثباتها تاريخيا.
يقــول كيونو (إن القبائل الرحل الــتي تعيش على الصــيد تنظر إلى المـرأة نظـرة احتقـار ولكن لما تقـدم الانسـان للزراعة ارتفعت مكانة المرأة واحترامها).

إن المـرأة تحسـنت حالها في ظل الحركـات الدينية فقط وأما كلام كيونو فهو مـــردود لأن المـــرأة كـــانت موضع احــترام في الهند بينما الرومــان الزراعيــون المتقــدمون يعاملونها معاملة العبد قانونا (1) [هنـــــاك ثلاث نقـــــاط مفقودة في الأصل من موضـوع النقد تبـدأ بالتسلسل من رقم (9-11).

12-إن قـول مـاركس -بـأن الأخلاق انعكـاس لآلة الانتـاج، والمجتمعـات تسـجل تقـدما باسـتمرار لأن الآت الانتــاج تتقدم، وبناء على هذا فإن الأخلاق في تقدم مستمر وهـذا خلاف الواقع تماما(1) [انظر كتاب الإنسان ذلك المجهول لكاريل].

13-يقول مـاركس: إن أفكـار واتجاهـات عصـرما إنما هي ناج مرحلة التطور الاقتصادي التي تم الوصول إليها، وهـذا يعني أن أفكار مـاركس هي نتـاج العصر الـذي عـاش فيه ولذا فإنها لا تصلح إلا لمثل تلك الظروف.

وتعتــبر أفكـــار مـــاركس بنـــاء على هـــذا رجعية لأنها من مخلفـــات القـــرن التاسع عشر وقد جد بعـــدها كثـــير من الأفكار.

14-يقــول مــاركس: إن انتاشر الالآت ســيزيد في بطالة العمال ويزيد في جهل العمال ويزداد العمـال فقـرا وجهلا يوما بعد يــوم، ولكن العكس هو الــذي حــدث، فالبلــدان الصناعية لا يوجد فيها بطالة بل توجد فرص عمل أكثر من البلدان المتأخرة صناعيا.

وان عدد العمـال انخفض بينما زاد عـدد المـوظفين: ففي المانيا ســنة 1925 كــان لــديها موظفــون نســبتهم في مجموع القوى العاملة 25%.

ســنة 1958 كـان لـديها موظفـون نسـبتهم في مجمـوع القوى العاملة 28%.

ســنة 1966 كـان لـديها موظفـون نسـبتهم في مجمـوع القوى العاملة 41%.

وكل من يأخذ عملا يجب أن يزيد في تثقيف نفسه.

15-يقـول مـاركس: إن تغـير آلة الانتـاج تـؤدي إلى تغـير النظـامولكن واقع الـدول الغربية وأمريكايخـالف هـذا، وقارن بين برلين الغربية والشرقية.
16-لقد اعـترفت الدولة علىكـره بحق الملك والتـوريث، واعـترفت بـالفوارق بين الأجـور وأحـوال المعيشـة، واعـترفت بفصل الجنسـين في معاهد التعليم واعـترفت بالأسرة ومواثيقها، واعـترفت بالوطنية وقوتها الفعالة في الدفاع عن الأمة (1) [أفيون الشعوب/ العقاد 77].

الماسونية

تاريخهـا: منهم من يرجعها إلى أيـام اليونـان، ومنهم إلى عهد سـليمان عليه السـلام، ومنهم من يرجعها إلى عهد الكهنة المصريين.

وقد ذكر أقطـابهم أمثـال جـورجي زيـدان وشـاهين مكـار يـوس وإيليا الحـاج أنها ترجع إلى أيـام الهيكل ومنهم من يرجعها إلى أوائل عهد المسيحية.

فهنالك صـلة بينهم وبين حركـات شـريرة أخـرى: مثل الكثاريين القباليين الذين مزجوا السحر مع التنجيم.

ساندت البروتستانت ضد الكاثوليك.

في أوائل القـرن 18 وجـدت في الفلاسـفة الملحـدين أنصارا مثل فولتير وروسوودالمار وفردريك ملك بروسيا.

سـنة 1717 أعـاد اليهـود تنظيم الماسـونية وتعاليمها ورموزها وأسسوا في هذا العام (محفل بريطانيا الأعظم) وأطلقوا علآ أنفسهم البنائين الأحرار بعد أن كـان إسـمهم (القوة المستوردة).

ثم انتشرت المحافل في أوربا في باريس سنة 1732.

وفي أمريكا ابتدأ سنة 1733 وفي سـنة 1907 كـان عـدد المحافل العظمى في أمريكا يزيد على خمسـين محلفا فيها اكثر من مليون أمريكي.

في بداية القرن العشرين (2600) محفلا في بريطانيا.

مفاسد الماسونية:

1-تخريب الأسرة .

2-تشجيع الزواج المدني.

3-احتقار الوطنية.

4-انشــاء مــدارس علمانية ابتــداء من ســنة 1717 وفي فرنسا استطاع مونتسـيكيو ولاشـالوتي أن يهاجما سـلطة الكنيسة على العلم وأصدر (رولاند) رئيس برلمان بـاريس نظاما للتعلم العالمــاني وقـامت الحــرب بين الماســونية والكنيسة حــول المــدارس واضــطهدت جمعية المســيح وحين جــاء فــرانكلين ســفيرا الى بــاريس وحد المحافل الفرنسية وتأسس محفل باريس سنة 1780م.

وفي ألمانيا ناصر فروبل وبستلوزي وهزيخ سياسة التعليم العلمـــاني وكـــذلك كـــروز زعيم الماســـونية في ألمانيا وأسبانيا.

الماسونية واليهود

يقول تروكاس (في كتابه النمسا اليهودية): يشكل التهديد اليهودي الماسوني مشكلة حياة أو موت بالنسـبة لمصـائر شعوب العالم أجمع.

يقــول الحاخــام اســحق وايز ســنة 1866 (الماســونية مؤسسة يهويــدة في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمــات السر فيها وفي إيضاحاتها، يهودية من البداية إلى النهاية).

وفي دائرة المعارف الماسونية الصادرة في فيلادلفا سـنة 1906 (يجب أن يكون كل محفل رمزا لهيكل اليهــود وهو بالفعل كــذلك، وأن يكــون كل اســتاذ على كرســيه ممثلا لملك اليهود، وكل ماسوني تجسيدا للعامل اليهودي).

يقــول يوسف الحــاج في كتابه (في ســبيل الحــق، هيكل سليمان) بيروت سنة 1934:

1-المحفل: الهيكل.

2-النور: عمود النور الذي خرج مع موسى عليه السلام.

3-الســيف: الــذي كــان يحمله بنو اســرائيل دفاعا عن القدس.

4-البناية الحرة: نفس هيكل سليمان.

5-الأنوار السبعة: السبع سنوات مدة بناء الهيكل.

6-الكوكب الساطع وكوكب الشرق الأعظم: الهيكل.

7-فالج بن عابر: المنسوب إليه العبرانيون.

8-زروبابـل: قائد الشـعب الإسـرائيلي عند عودته من بابل إلى أورشليم.

9-أبنـاء الأرملـة: نسـبة إلى حـيرام ملك صـور وكـان إبن أرملة.
10-ينوب الاستاذ الأعظم عن الملك احويرش زوج الملكة اسـتير اليهودية الـتي ولد منها كـورش الـذي أمر باعـادة اليهودية.
11-الأستاذ الأعظم: لقب هارامبام اليهودي الشهير.
12-العمـود الملتف حوله الأفعي النحاسـية: رمـزا للافعي النحاسية التي نصبها موسي عليه الصلاة والسلام.
13-العمودان: عمود السحاب والنار.
14-بـوعز: زوج راعـوث صـاحبة السـفر في التـوراة وهو والد عوبيد وأبويسي أبي داود الـذث يعتقد اليهـود أن من نسله يولد المسيح المنتظر.
15-جاكين أو ياكين: آخر ملوك يهوذا الذي أسره بختنصر.
16-يهوفا أو جهوفا: يهوه إله اليهود.
17-جـــودا أو يهـــوذا: إسم أحد أســباط بــني اســرائيل ويرمزون فيه إلى يهوذا المكابي الذي حـارب ملك سـوريا وحفظ أورشليم والهيكل.
18-العلم الأزرق: شعار الماسونية والأمم المتحـدة علمها كذلك بتخطيط يهود.

فروع للماسونية

بتي بـرث: تأسست في نيويـورك سـنة 1843 واقتصـرت على قبـــول اليهـــود، تغلغلـــوا في اربعين جامعة وكلية أمريكية، سـاهمت في الحـروب في القـرنين (19ش) ، (20).

سـنة 1888 أنشـأت محفلا في فلسـطين وكـان زعمـاء اليهود فيها مثل وايزمن.

زعيمها كلوزنيك عينه أيزنهـــــاور ممثلا لأمريكا في الأمم المتحدة قال دالس سنة 1956 (حفل للجمعية بتي بري).

إن مدنية الغرب قامت على العقيدة اليهودية وعلى كامب ديفيد في خدمة الماسونية.

الماسونية والأخلاق

جـــاء في مجلة القـــوات المســـلحة 1/5/1964 (لوحة3 للماسونية : إذا كنت تتمسك بالقيم الانسانية فاخرج).

وفي المؤتمر الماسوني الكبير سنة 1955م في شــيكاغو حضره (خمسون ألفا) على رأسهم ترومان وضـعوا تمثـال المسيح ورموه بزجاجات الشمبانيا وقام قطبهم سـلومون يقلد صلاة المسلمين وصلوا وراءه سكارى.

الماسونية والأديان

(جاكين) G

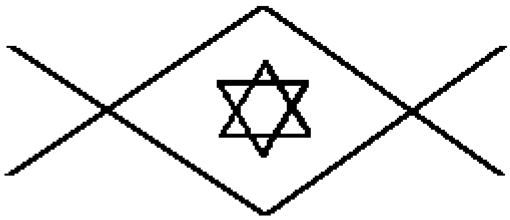

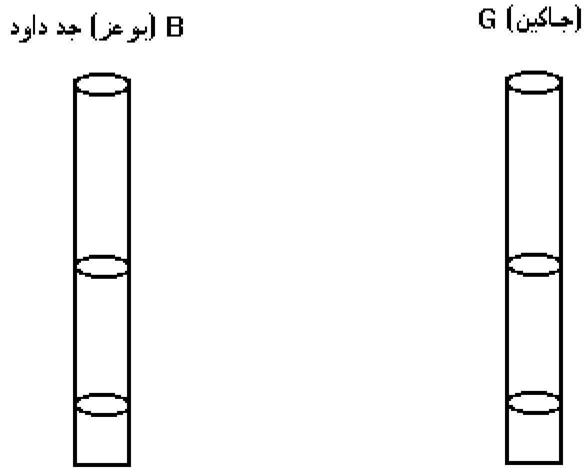

الروتاري

أوردت صحفيفة دافار اليهودية 29/1/79 خـبرا جـاء فيـه: أن رئيس نـوادي الروتـاري في اسـرائيل "تسـحاق بـراز" اتصل برئيس نادي الروتاري في مصر (أنوسي بهـير) وهو يهودي واتفق معه على عقد مؤتمر عام لنوادي الرةتــاري الاســرائيلية والمصــرية والمغربية والتونســية والجزائرية والقبرصية واللبنانية والبحرينية والكويتية.

وقالت دافـار: إن الاتفـاق قد تم بينهما على عقد المـؤتمر في القـــــــدس ثم ينتقل بعد ذلك ليواصل اجتماعاته في القاهرة.

وصل إلى عمــــان أمس (1) [الدســـــتور 14/10/79]. المستر جيمس بومار رئيس الروتـاري الـدولي في زيـارة

للأردن تستغرق ثلاثة أيام يطلع خلالها على نشاطات نادى الرةتـاي في عمـان في الحقلـيين الاجتمـاعي والثقـافي ويزور بلدة الراجف للاطلاع على مشروع المركز فيها.
ويذكر أن الروتاري الدولي أنشـيء عـام 1905 في مدينة شيكاغو يضم حوالي (850 ألف عضـو) من مختلف أنحـاء العالم ضـمن (18002) نـادي في (153) بلـدا ويعمل في نــوادي الروتـاري رجـال أعمـال ومهـنيون .... وكـان في اسـتقابله فـؤاد خـوري رئيس النـادي في عمـان. أصـدر الفاتيكـان سـنة 1950 قـرارا يحظر على رجـال الـدين الانتساب إلى الروتاري.
لا فرق بين صهيونية ويهودية
هرتــزل في خطابه في المــؤتمر الصــهيوني الأول ســنة 1897 قـال (الصـهيونية هي العـودة إلى حظـيرة اليهودية قبل أن تصبح العودة إلى أرض المعياد) (1) [المسـلمون والحرب الرابعة/ زهدي الفاتح 186].
ويقول ابن غوريون : (أنا يهـودي أولا واسـرائيلي بعد ذلك فقط لاعتقـادي بـأن دولة اسـرائيل وجـدت لأجل الشـعب اليهودي بأسره ونيابة عنه) (2) [زهدي الفاتح 123].
يقــول نــاحوم جولــدمان (لقد كــان الغــرض من الدولة اليهودية الحفاظ على الشعب اليهودي الذي كـانت تهـدده رفع القيود والاندماج) (3) مدخل إلى اسـرائيل/تيلـور صـ 13].
الحملات على اللغة (1) [كتـاب العربية بين شـعوبيتين د. محسن عبد الحميد].
1-ولهلم ســـبيتا: ســـنة 1880م (قواعد اللغة العامية المصرية).
تبنت جريدة (المقتطف) فكرة سبيتا.
وأيدهم خليل اليازجي/ الكاتب اللبناني.
دعا سبيتا إلى:
أ-العامية.
ب-الكتابة بغير العربية.
2-كــارل فــورس ســنة 1890 (اللهجة العامية الحديثة المصرية).

3-وليم ولكــوكس ســنة 1892م مهنــدس ري انجلــيزي سيطر على مجلة الأزهر.
وفي سنة 1926 دعا المصريين إلى هجر الفصحى وترجم فصولا من الانجيل في كتاب (اللغة المصـرية) وتبـنى رأيه سلامه موسى (اليوم والغد).
4-ولمور سنة 1901 قاضي (لغة القاهرة).
5-اسكندر معلوف وابنه عيسى وانتخب عيسى عضوا في مجمع اللغة العربية بالقـــاهرة وكتب اســـكندر مقـــالا (الفصحى والعامية).
6-سلامة موسى وتلميذه لـويس عـوض: دعا لـوريس إلى كتابة القرآن بالعامية.
في شمال أفريقا:
1-ماسينيون.
2-الكــونت قســطنطين اولوســكي ســنة 1899 خصص مليــون فرانك في تركته للشــعب الشــرقي الــذي يبــادر باستعمال وتطبيق الحروف اللاتينية في كتابته.
لبنان:
1-رفائيل نخلة، كتابه اللهجة اللبنانية السورية.
2-شكري خوري كتابه التحفة العامية في قصة فينيانوس.
3-الخوري مارون غصن: في متلوها لكتاب.
4-أنيس فريــدة: اســتاذ اللغــات الســامية في الجامعة الأمريكية (تبسيط قواعد العربية).
و(نحو عربية ميسرة).
و(محاضرات في اللهجاب وأسلوب دراستها).
حمدي بك/ قاضي مصري/ دعا إلى تقليص أحرف العربية.
5-حنا أبو راشــد: (الأســتاذ الأعظم للمحفل الماســوني اللبناني) تبديل شكل الأحرف ورسمها.
6-نصـري حظـار: مهنـدس لبنـاني مغـترب عـاد إلى مصر ودعا إلى تغيير شكل ورسم الأحرف العربية .
(المصور عدد 1163)
7-سعيد عقل ديوان (يارا).
الاعلان العالمي لحقوق الإنسان (1)
[صدر عن الأمم التحدة 10/12/1948م].

المادة:
1-يولد جميع النـــاس أحـــرارا متســـاوين في الكرامة والحقوق.
2-لكل أنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات في هذا الاعلان دون تميز بسبب عنصر أو لــون أو جنس أو لغة أو دين ولا فرف بين رجل أو امرأة.
5-لا يعرض أي انسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحط من الكرامة.
6-لا يجوز القبض على أي انسان أو حجزه أو نفيه تعسفا.
7-لا يعـــرض أحد لتـــدخل تعســـفي في حياته الخاصة أو أســـرته أو مســـكنه أو مراســـلاته أو لحملات على شـــرفه وسمعته.
التخوف من الإسلام (1) [الموضوع كـان بغـير عنـوان في الأصل فاخترنا له هذا العنوان].
التـــايم Time تكتب/ عن الـــرأي الأردنية 22/4/79 الاتحـــاد السوفياتي يحوي من المسلمين خـامس قطر في العـالم بعـــد: اندونســـيا، الباكســـتان، الهنـــد، بنجلاديش، عـــدد المسلمين الآن حـوالي (50) مليونا قد يصل في آخر هـذا القرن إلى (100) مليون مسلم.
جامعة شـــيكاغو/ يقـــول مارضن زونس (إن الاســـلام الآن يقـوم بـدور ضـرب مصـالح الغـرب ويقـول جـون أنتـوني/ الخبـير بشـئون الشـرق الأوسط (انا نشـهد مرحلة اعـادة التكـوين، ويســود الاعتقـاد في العــالم الإســلامي أن من الممكن إحـــداث تغيـــيرات تمكن المســـلمين من فـــرض آرائهم خلال الجزء الأخير من هذا القرن).
إن الســـعودية تقـــدم 7% من دخلها القـــومي للعـــالم الإسلامي بينما أمريكا تقدم 3,% من دخلها القومي فقط.
يقول ريتشارد فولك من جامعة برنستون عن ثورة ايـــران (انها أول ثورة في العالم الثـالث على أسـاس الاسـلام لا علاقة لها بالرأسمالية ولا الماركسية).
قـال دالس: لا بد للحفـاظ على مصـالح أمريكا واسـرائيل من سحق الطاقة العنوية والروح الجهادية المستمدين من

الإســلام واحلال النظــرة المادية لــدى شــعوب العــالم الإسلامي.
قال كارليباخ في صحيفة معاريف سنة 1955 وهو صاحب نفــوذ واسع في أوســاط النخبة الحاكمة في اســرائيل: ممكن الخطر هو النفسة الاسلامية العاجزة عن الاندماج.
الإسلام أسوأ نوع من أنــواع الطــاعون، قلب الــنزاع ليس مسألة الحدود بل النفسية الإسلامية، إن العــدو هو الــروح الإسلامية.
الأمان اللبنانية 9/2/79
قال بيغن للســادات في لقائهما في الاســماعلية أنا ربــاني (بابا جيبوتنسكيي Baba Jeobo Tenskey وهذا عندنا مثل حسن البنا الذي ربى سيد قطب.
يقـــول أحد أعضـــاء الكنيست لـــبيغن في مناقشة وثيقة الصلح مع مصــر: أنت مغفــل، إن الصــلح يســتمر إذا ورث السادات أتباع مصــطفى كامل أو ســعد زغلــول لكن مــاذا سنفعل لو استلم الحكم أتبــاع حسن البنا أعــداء اســرائيل الالداء (1) [على التلفزيون الاسرائيلي].
نشــرت الــرأي العــام الكويتية في 2/4/79 تحت عنــوان وقاحة بالغة بحق الإســـلام والمســـلمين في التلفزيـــون الأمريكي:
اســتنكر أعضــاء الجالية الإســلامية في الولايــات المتحــدة إســاءة شــبكة (C.B.S) ســي. بي. اس. إلى الإســلام وحامل رسالته الرسول الكريم ص في برامجها التلفزيونية. هــذه الشـــبكة وهي أكـــبر شـــبكة تلفزيونية في العـــالم. وقد أطلقت اسم محمد ص على كلب قــام بــدور في إحــدى المسلسـلات الـتي تنتجها وعرضـتها على المشـاهدين في 2/3/ـ 79 وقد نــددت مئــات الرســائل والبرقيــات بهــذه الشبكة وطلبت إليها الاعتذار.
وفي 2/4/ـ 79 نشرت الرأي العام الكويتية مقــالا بعنــوان (الديلي ميل تشن حملة على تطبيق الشــريعة وتحــذر من مسلمي بريطانيا وفرنسا).
تقـــول الكاتبة جـــون ســـاوث ورث: منذ خمس ســـنوات اكتشــفت إحــدى شــركات البــترول الــتي تعمل في حقل

تشـغيل العـاملين في السـوعدية أن بعض الأفـراد كـانوا يعتقدون أن الإسلام لعبة حـظ، وأن آخـرين كـانوا يظنـون أن الإســلام جماعة دينية اسســتها جمعية إرهابيــة، وأن محمدا هو الذي ألف كتاب ألف ليلة وليلة.

عدد المسلمين في فرنسا 2 مليونان وفي بريطانيا مليون واحد وهم في ازدياد مسـتمر، ويحـاولون القيـام بالضـغط مقابل على حصول أصواتهم في الانتخاب.

أوربا وأمريكا من الداخل (1)

[الموضـوع كـان بغـير عنـوان في الاصل فاخترنا له هـذا العمل].

يقــول بيــتريم ســاروكين مــدير مركز الأبحــاث بجامعة هارفارد في كتاب صدر أخيرا بعنوان الثورة الجنسية: (إننا محاصــرون من جميع الجهــات بتيــار مطــرد من الجنس يغــرق كل غرفة من بنــاء ثقافتنا وكل قطــاع من حياتنا العامة.

وهذه الثورة التي تعـبر بنا أخـذة في تغيـير حيـاة كل رجل وكل إمـرأة في أمريكا أكـثر من أي ثـورة أخـرى في هـذا العصر).

ويقول جون كيشلر عــالم نفسي في شـيكاغو: (أن 90% من الأمريكيــات مصــابات بــالبرود الجنسي وأن 40% مصابون بالعقم) (2) [المجتمع العاري11].

البروتوكول الأول: (إن الشباب قد أصـابه العنه لانضـمامه في الفسق المبكر الـذي دفعه إليه أعواننا من المدرسـين والخدم والمربيات في بيوت الأثرياء والمـوظفين والنسـاء اللاتي يعملن في أماكن اللهو) (3) [المجتمع العاري 14].

البروتوكول 8: (سنسـند المناصب المهمة إلى أنـاس ذوي سمعه سيئة حتى تنشأ بينهم وبين الشعب هوة سحيقة أو إلى أناس يمكن محاكمتهم والزج بهم في السـجون إذا ما حــالوا دون تنفيذ أوامرنا والغــرض من هــذا هو إرغــامهم على الــدفاع عن مصــالحنا حــتى النفس الأخــير) (1) [المجتمع العاري14].

نشرت جريدة ترانسي سوار إحصائية كاملة للدعاوي التي نظرت فيها محكمة السين في ذلك اليوم:

235 حالة ضرب وجرح حتى الموت.
385 حالة تعذيب أولاد.
1007 عملية اغتصاب.
231 حالة اختلاس.
211 عملية قتل.
388 حالة سرقة بدون مبرر.
410 سرقة موصوفة.
في اليوم الواحد تغتصب ثلاثون إمرأة أو فتاة يقتل 19 شخصا.
يعذب 30 شخصا كل دقيقتين.
وكل 20 ثانية تحدث سرقة.
كل 4 دقائق عملية اختلاس.
كل ربع ساعة سرقة سيارة.
قالت مجلة REALITY شهر أيار سنة 1977م:
10/6 النساء شاذات و 10/4 الرجال شاذون.
في يوم واحد تعرض 3 مصارف للسرقة في باريس.
في نيويورك صدرت نشر مؤخرا 35% من النساء الأمريكيات يتعرضن للضرب المبرح من قبل أزواجهن، مدير شرطة نيويورك يقول: (إن أكثر من مائتي إمرأة تنقل شهريا الى المستشفى نتيجة إصابات كبيرة وتهشيم في الضلوع أو كسر عظام) (1) [المجتمع العاري 57].
5ملايين شاذ جنسيا و6 ملايين كلب في بريطانيا.
2.5 مليون فتى من الجنسين (التحشيش).
3ملايين فتى من الجنسين يمارسون الدعارة في أمريكا.
هيلين ستاتسيري كاتبة أمريكية تراسل أكثر من (250) صحيفة أمريكية في نيورك وشيكاغو وسان فرانسيسكو تقول: (إن القيود التي فرضها المجتمع العربي على الفتاة الصغيرة -مادون العشرين- صالحة ونافعة وأنصح بأن تتمسكوا بتقاليدكم وأخلاقكم وامنعوا الاختلاط وقيدوا حرية الفتاة بل إرجعوا إلى عصر الحجاب فهذا خير لكم من إباحية وانطلاق ومجون أوربا وأمريكا.
امنعوا الاختلاط قبل سن العشرين فقد عانينا منه في أمريكا، وأصبحت أمريكا مليئة بكل صور الاباحية والخلاعة

وان ضــحايا الاختلاط والحرية قبل سن العشــرين يملأون السجون والأرصفة والبارات والـبيوت السـرية، إن الحرية جعلت ابناءنا الصــغار عصــابات (جيمس دين) وعصــابات مخدرات ورقيق.
احصائيات من أمريكا سنة 1976
نيويورك: سنة 1974: 120829 حالة اجهاض.
النسبة 1138 اجهاض.
1000 ولادة.
67% من المجهضات غير متزوجات.
واشنطن سنة 1947: النسبة: 22628 حالة اجهاض.
1115 حالة اجهاض
حالة ولادة طبعية
هذه المبلغ عنها التي دخلت المستشفيات.
عدد سكان أمريكا سنة 1975: 213.600.000
في نفس العام بلغت حالات الـزواج 2.130.000 أي 1% فقط يتزوجون سنويا.
الطلاق 1.026.000 أي نصف حالات الزواج.
المـدمنون على المخـدرات (100827) شخصا علما بـأن لمدمن لا يترك حتى تجري له عملية جراحية.
الزيادة سنويا = (10442) شخصا.
الجرائم في أمريكا
سنة 1960: 000/384/3
سنة 1970: 000/098/8
سنة 1975: 000/257/11
وهي موزعة كالتالي:
(500/20) عملية قتل.
(000/465)سطو مسلح.
(000/252/3)سرقة منازل.
(000/001/1)سرقة سيارات.
(56100) اغتصاب بالقوة وهتك للأغراض.
(000/485)ايذاء بالضرب.
(000/978/5)نشنل.

أرنست همنغواي البرمصاص عالم أمـريكي انتحر وعمـره 23 سنة ببندقية صيد، حصة حفيدته مائة مليون دولار.
الانتحار الجماعي 924 شخصا حفيدته مائة مليون دولار.
الانتحار الجماعي 924 شخصا في جورج تاون.
البابا يوحا بـولس الأول قتل بعد 33 يوما واختـاروا (يوحنا بـولس الثـاني) وهو من بولنـدا ولأول مـرة منذ أربعمائة سنة يكون البابا غير ايطالي، وكلفت جنازة البابا عشـرين مليون دولارا.
عدد الأسر في أمريكا 71 مليـون أسـرة أي أن 16% من الأسر اصابها الأذى من هذه الجـرائم أي بعد 6 سـنوات لا يوجد أسرة إلا وقد تضررت.
جامعة في لــوس أنجلس /كاليفورنيا 84% من الطلاب منحرفون جنسيا (شاذون).
عشرون مليونا في أمريكا شاذون جنسا.
مائة ألف تقريبا يزاولون الجنس مع بناتهم وأبنائهم.
ســنة 1965: (خــرجت النســاء مظــاهرة احتجاجا على اطلاق الحريـات الجنسـية في السـويد اشـترك فيها مائة ألف امرأة).
سـنة 1964: (140 طبيبا سـويديا يرفعـون مـذكرة إلى الملك للحد من الوفضى الجنسية).
ول ديورانت (مبـاهج الفلسـفة) : (من المخجل أن نرضى في سرور نصف مليون فتاة أمريكية يقـدمن ضـحايا على مــذبح الإباحية وهي تعــرض علينا في المســارح والأدب المكشــوف) (1) [انظر تربية الأولاد في الإســلام 2/174 عبد الله علــوان، الطفل يبــاع بمليــون أو مليــوني لــيرا ايطالي (300-700 دينارا أردني].
الكحول
جريدة (Elpais) الاسبانية في عددها الصادر 10/مارس سنة 1979 تحت عنــوان (توصــية جدية من منظمة الصــحة العالمية).
في دولة تشيلي 30% من ميزانية وزارة الصـحة مخصص للأمراض العامة والنفسية الناتجة عن الكحول.
في دولة بريكانيا تضاعف عدد المرضى عشرين ضعفا.

في أمريكا: تدفع 43 مليار دولار بسبب أمراض الحكول.
يوغسـلافيا: 50% من مـرض الصـحات النفسـية بسب الكحول.
فرنسـا: 25-45% من مرضى المستشـفيات بسـبب الكحول.
من أهم ماركز عليه المستشرقون
1-القانون الإسلامي: ابتـداء التغـير منذ أيـام محمد علي/ ورفاعه الطهطـاوي واشـتد أيـام اسـماعيل سـنة 1873-1879م وكـان هـذا الغلام فرنسي النزعة أنشأ مدرسة للحقوق على النمط الفرنسي. يقول طلعت حـرب: (ترية المرأة والحجاب) ردا على تحرير المرأة لقاسم أمين: (إن اسـماعيل لما أراد أن ينفصل بمصر عن الدولة العثمانية وعد ملوك أوربا أن أيـدوه من أجل تحقيق هدفه أن يبـدل أحكـام القـرآن فيما يتصل الحيـاة السياسـية والإجتماعية ويفصل السياسة عن الدين، ويطلق الحرية للنساء، وينقل إلى مصر معالم المدنية الأوروبية).
وقد أنشأ المحـاكم القنصـلية وهي 17 محكمة تمثل 17 دولة كـانت تتمتع بالامتيـازات الأجنبية في مصر ولا يجـوز الاستئناف إلا في الدول الأجنبية.
ثم المحاكم المختلطـة: فـأراد اسـماعيل أن يوحد القضـاء فاسـتبدل الوبـاء بالـداء وحـول المحـاكم القنصـلية إلى محاكم تابعة لدولة مصر وسميت مختلطة وأغلب قضـاتها أجـانب والشـرائع فرنسـية محضة حـررت على عجل بواسطة المحـامي الفرنسي Monori وأشـرف (نوبـار) وزير اسماعيل الأرمني المتمصر على هذا الانقلاب الكافر.
ثم المحـاكم الأهليـة: وهي النسـخة العربية للمحـاكم المختلطة وقد أصدرتها بريطانيا سـنة 1883 وهـذه خدعة فكتبت كلمة (الأهلي) والأصل أن يكتب (غـير الشـرعي) ووضعت كلمة (أجانب) وكانت مكتوبة (الكفار).
2- تعدد الزوجات.
3-فكرة انتشار الإسلام بالسيف.
4-فصل الـدين عن الدولـة: علي عبد الـرازق (الإسـلام وأصول الحكم: رسالة لا حكم، دين لا دولة).

5-الجهاد.
في الهنـد: كـانت يد السـارق تقطع حـتى سـنة 1791م ولكن الانجليز أخـذوا بتغيـيره ووضـعوا تشـريعا جنائيا من قانون (لويزيانا + تشريع الانجليزي + فرنسي).
في السودان: كالهند.
في العراق: أخذت عن القـانون التشـريعي الـتركي الـذي وضع سـنة 1856 بعد الحـرب الطاحنة بين تركيا وروسـيا وأشـــرفت بريطانيا وفرنسا على الصـــلح ووضـــعت (التنظيمـــات الخيريـــة) وأنشـــأت المحـــاكم المختلطة والمحاكم التجارية).
الهـرب من إله الكنسـية (1) [من كتـاب الإسـلام يتحـدى وحيد الدين خان].
يقول جيمس جينس (عالم الاسرار):
إن في عقولنا الجديـدة تعصـبا يـرجح التفسـير المـادي للحقائق.
قـال كثـير من العلمـاء: إنهم لا يؤمنـون بهـذه النظرية - نظرية دارون- إلا لأنه لا يوجد أي بـديل لها سـوى الإيمـان بالله مباشرة.
ويقـول سـير أرثـركبث: أن نظرية النشـوء والارتقـاء غـير ثابتة علميا ولا سـبيل إلى إثباتها بالبرهـان. ونحن لا نـؤمن بها إلا لأن الخيـار الوحديد بعد ذلك هو (الايمـان بـالخلق الخاص المباشر) وهذا ما لا يمكن حتى التفكير فيه.
ويقـول (وينكر شـامبرز في كتابه الشـهادة): لفت نظـري أذن ابنتي، فأخذت أفكر أنه من المستحيل أن تكون هـذه مصادفة، ولكني طردت الوسوسة حتى لا اضطر أن أومن بالذات التي أرادت فدبرت.
الطبيعة: يقول عالم (إن الطبيعة حقيقة من حقائق الكون وليس تفسيرا [له]).
Nature is a fact, not an explanation
يقـول سيسل الأمـريكي: (إن الطبيعة لا تفسر شـيئا من الكون وإنما هي نفسها بحاجة إلى تفسير).
Nature does not explain, She is hersey in need of explanation

يقولـــون: إن علمي لا يتكلم إلا عن (ما يحـــدث) وليس له أن يجيب (لماذا يحدث).
يقول Harris (إن الاسـتدلال بقـانون الانتخـاب الطـبيعي يفسر عملية (بقــاء الأصــلح) ولكنه لا يفسر حــدوث هــذا الأصلح).
يقول أوجست كونت: (مراحل التفكير الأنساني ثلاثة:
1-المرحلة اللاهوتية: تفسير الأحداث باسم الله.
2-المرحلة الميتافيزيقية: عناصر خارجية دون ذكر إله.
3-المرحلة الوصفية: قوانين طبيعية.
جوليــــان هكســــلي: لقد خلق العقل الإنســــاني العقل الأنساني الدين وأتم خلقه في حالة جهل الانسان وعجــزه عن مواجهة القــوى الخارجيــة. فالــدين نتيجة تعامل بين الإنســان وبيئتــه. إن هــذه البيئة قد فقد أوانها أوكــاد. لقد اخترع الإنســان قــوة ما وراء الطبيعة لتحمل عبء الــدين، جــاء بالســحر، ثم العمليــات الروحيــة، ثم العقيــدة الالهية حتى اخترع فكـرة الاله الواحد ... وهـذه فقـدت ضـرورتها اليوم)/ [الاسلام يتحدى 30].
أسس قضية معارضة الدين:
1-البيولوجيا: الكـون مرتبط بقــوانين ثابته (نيــوتن) وهــذه (قـــانون الطبيعة ثم جـــاء (هيـــوم) فتخلص من هـــذا الاله الميت فقال (رأينا صانع الساعة ولم نرى صانع الكون).
2-علم النفس: الدين نتاج اللاشـعور الأنسـاني (ليس الاله سـوى انعكـاس للشخصـية الانسـانية على شاشة الكـون) (الــوحي والالهــام إظهــار غــير عــادي لأســاطير الطفولة المكبوتة).
3-التـاريخ: إن الانســان أوجد (قــوة فرضــية) ســماها الاله ليحتمي بها من الأعاصــير والبلايا والــزلازل (1) [الاســلام يحدى 30-43].
الأريوسيون:
خرج كتاب عن ســبعة من كبــار رجــال الــدين في انجلــترا أعلنـــوا أنهم يرفضـــون ألوهية المســـيح حزيـــران ســـنة 1977م.

الأرسيون: نسبة إلى أريوس من كبار رجال الدين المسيحي ولد سنة 285م توفي سنة 336م.
الكاثوليكية: ديانة جديدة نشأت عن قرار ميلان سنة 313م.
الأتوذكسية: انفصلت عن الكاثوليكية في القرن الحادي عشر الميلادي.
البروتستانية: انفصلت عن الكاثوليكية في القرن السادس عشر الميلادي.
وهذه الديانات الثلاثة تابعة للأناجيل الأربعة التي قبلت وحدها من أصل مائة انجيل في أول مؤتمر مسكوني دعا إليه قسطنطين ليتخذ دينا عاما للدولة يسمى (الكاثوليكية أي الدين العام). وقد كان قسطنطين عدوا لكل الطوائف المسيحية ووالده من قبل عدو فتك بدولة الأباجرة العرب لايمانهم بالمسيح وقد كانوا يعبدون (الشعرى: سيريوس) فسموا بالسريان.
التبشير
عقد الخواجا كمال الدين وزميله روبرتسون مقارنة بين العقائد الوثنية وبين عقائد المسيحية. وقالا: قبل ظهور المسيح كانت هناك الهه كثيرة:
ابلو: الأغريق. مترا: إله الفرس.
هيروكوليس الرومان. ادونيس: إله السوريين.
اوزيريس وحوريس: إله المصريين القدماء.
بعل: إله البابليين.

مقارنات بين عقائد الوثنية في دياناتها
والنصرانية في عقائدها الحالية(1)
[هذا الموضوع بخط الناسخ].

أوجه الشبه بين ديانة ميترا وبين المسيحية تفصيلا.
ماهي الديانة الميترية؟
هذه الديانية فارسية الأصل، وقد وجدت في بلاد الفرس قبل ميلاد المسيح، بستة قرون تقريبا، ثم نزحت إلى روما حوالي سنة (70) قبل الميلاد، ومن هناك انتشرت في بلاد الرومان، وصعدت إلى شمال إيطاليا حتى وصلت إلى

بريكانيــــا، حيث اكتشــــفت بعض آثارها في مدينة يــــورك ومدينة شستر وغيرها من المدن هناك.
وإذا نظرنا إلى عقائد المســيحين في المســيح، وجــدناها تطابق عقائد أتباع ميترافيه وإليك البيان:-

المسيح	ميترا
أقوال النصارى والمسيحين في المسيح	ماكان يقوله أصحاب ديانة ميترا
1-ولد المسيح في غار	1-ولد ميترا في زواية من الأرض أو كهف.
2-ولد المســيح في 25 ديســمبر عند المســيحيين الأروبيين.	2-ولد ميترا في 25 ديسمبر
3-والمسيح بعد دفنه قام من قبره.	3-دفن ميترا ولكنه عاد للحياة وقام من قبره.
4-ومــات المســبح ليخنص البشــرية من الخطيئة الأزلية.	4-مات ميترا ليخلص البشر من خطاياهم.
5-والمسيح صعد إلى السماء بعد قيامه من قبره.	5-صــعد ميــترا إلى الســماء أمــام تلاميــذه وهم يبتهلون ويركعون.
6-وكان للمسيح 12 تلميذا.	6-كان حواريوا ميترا 12 حواريا.
7-والمسيح من صفاته عندهم أنه كالحمل الوديع.	7-من أوصاف ميترا أنه كان كالحمل الوديع.
8-والمســيحيون عنــدهم هــذا التعميد بوصــفه ختم النعمة لهم.	8-كان أتباع ميترا يعمدون باسمه.
9-وفي المسيحية عشاء رباني يعتبر طعاما مقدسا روحيا للمسيحيين.	9-وفي ذكراه كل عام يقام عشاء مقدس.
10-والمسيح مطهر للنوب.	10-ميترا كان رمزا للطهارة.
11-والمسيح مخلص أخطاء ومنقذ.	11-ميترا كان يدعي مخلصا من الخطيئة منقذا.
12-والمسيح أكليل حباتهم.	12-ميترا كان تاج للمؤمنين.
13-والمسيح قدم نفسه ذبيحة لفداء العالم.	13-كان ميترا الذبيح الفادي.
14-والمسيح شفيع لدى الأب.	14-ميترا كان شفيع المذنبين.
15- والمسيح وسيط بين الله والناس.	15-ميترا وسيط بين الله والبشر.
16-والمسيح شمس الحياة.	16-ميترا شمس الحياة.

1-ومن هذه المقارنة يتــبين وجه الشــبه الكبــير بين ميــترا إله الرومــان واليونــان، في خلال مــدة حكم امــبراطور قسطنطين، لذلك قبل أمبراطور الرومان المذكور دخــول المسيحية مع محافظة على آثار وشعائر ميترا التي تشــبه كما قدمنا شعائر المسيحية.
2-مما يؤيد هذا القول أن العلاقة جون روبــرتس يقــرر أن الميترايزامية لم تمت باعتنــاق الرومــان للمســيحية لكنها تقمصت في المسيحية.
3-والأمبراطور قسطنطين هذا كان متصفا بالقسوة حــتى لقد قتل ابنه كرسيو وامرأته قسطا بتهمة وهمية كما خان صــــهره ليســــينوص وقد اعتنق المســــيحية ليؤسس بها المســيحية الملكية أو المســيحية السياســية حماية لدولته من الانهيار.

4-أسبغ ذلك الأمبراطور على المسيحية السياسية التي اعتنقهاء غلظته وقسوته لذلك أعطى للأكليروس المسيحي ما كان للكهنة الوثنيين من الهيبة والصولة، وزاد في أوقاف الكنائس، وشجع إقامتها في كل مكان.

5-قام أتباع ذلك الأمبراطور بسن القوانين واصدار الأوامر في سنة 342 ميلادية، باغلاق كل الهياكل الوثنية وقتل مخالفي الدين المسيحي الجديد بكيفية صارمة، سماها موسهيم بالشريعة الظالمة لأنها اغتصاب للضمير وقهره دون أن تقوم باقناعه، وهذا ينافي روح الديانة المسيحية الأصلية التي تقوم على العفو والتسامح.

6-ومن هنا تشرب أكثر النصارى القسوة البربرية التي بمقتضاها أباحوا قتل مخالفيهم في الدين أو المذهب وإغتياله، طبقا لما هو مروي في كتب التاريخ طوال أعصرهم المختلفة.

مقارنة بين ما يقوله عباد الوثنيين في بوذا وبين ما يقوله النصارى المسيحيون في يسوع المسيح

يسوع	بوذا
أقوال النصارى والمسيحيين في يسوع الذي يزعمون أنه ابن الله	أقوال الهنود الوثنيين في بوذا الذي يزعمون أنه ابن الله
1-ولد يسوع المسيح من العذراء مريم بغير مضاجعة رجل.	1-ولد بوذا من العذراء مايه بغير مضاجعة رجل.
2-كان تجسد يسوع المسيح بواسطة حلول روح القدس على العذراء مريم.	2-كان تجسد بوذا بواسطة حلول روح القدس على العذراء مايه.
3-لما نزل اليسوع من مقعده السماوي ودخل في جسد مريم العذراء صار رحمها كالبلور الشفاف النقي وظهر فيه يسوع كزهرة جميلة.	3-لما نزل جون أمن مقعد الأرواح ودخل في جسد العذراء مايه صار رحمها كالبلور الشفاف النقي وظهر بوذا منه كزهرة جميلة.
4-وقد دل علي ولادة يسوع نجم ظهر في الشرق ومن الواجب أن يدعى نجم المسيح.	4-وقد دل على ولادة بوذا نجم ظهر في أفق السماء ويدعونه نجم المسيح.
5-ولد يسوع من العذراء مريم التي حل فيها الروح القدس يوم عيد الميلاد أي في 25 كانون الأول.	5-ولد بوذا من العذراء مايا التي حل فيها الروح القدس يوم عيد الميلاد أي في 25 كانون الأول.
6-ولما ولد يسوع فرحت ملائكة السماء ورتلوا الأناشيد حمدا للواجد المبارك قائلين، المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة.	6-لما ولد بوذا فرحت جنود السماء ورتلت الملائكة أناشيد المجد للمولود المبارك قائلين ولد اليوم بوذا على الأرض كي يعطى الناس المسرات والسلام ويرسل النور إلى المجالات المظلمة ويهب بعدا للعمي.
7-وقد زار الحكماء يسوع وأدركوا أسرار لاهوته، ولم يمض يوم على ولادته حتى دعوه إله الالهة.	7-وعرف الحكماء بوذا وأدركوا أسرار لاهوته ولم يمض يوم على ولادته حتى جاء الناس ودعوه إله الالهه.
8-وأهدوا يسوع وهو طفل هدايا من ذهب وطيب ومر.	8-وأهدوا بوذا وهو طفل هدايا من مجوهرات وغيرها من الأشياء الثمينة.
9-ولما كان يسوع طفلا قال لأمه أنا ابن الله.	9-ولما كان بوذا طفلا قال لأمه مايه أنا أعظم الناس جميعا.
10-كان يسوع ولدا مخفيا وسعى الملك هيردوس	10-كان بوذا ولدا مخفيا وقد سعى الملك لقتله لما أخبروه أن هذا الغلام سينتزع الملك من يده إن بقي حيا.

وراء قتله كي لا ينتزع الملك من يده.

11-وعندما بدأ يسوع دعوته ظهر له الشيطان Thedevil يحاول تضليله.
12-وقال الشيطان لعيسى: إذا سجدت لي سأجعلك ملكا على كل العالم.
13-ولم يسمع عيسى لكلمات الشيطان وصاح به إخسأ أيها الشيطان.
14-وبعد أن انتصر عيسى على الشيطان هبطت الملائكة لعيسى وكرمته.
15-وصام عيسى أربعين يوما بلياليها.
16-وعمد يحيى عيسى في نهر الأردن، وكان كذلك أيضا في حضرة الله.
17-وتقبل صلاة المسيحيين مادامت باسم عيسى وينالون بسببها الفردوس.
18-وعندما مات عيسى ودفن أزاحت قوة ما فوق الطبيعة الحجارة من قبره وعاد عيسى للحياة.
19-وصعد عيسى كذلك بعد انتهاء دعوته على الأرض.
20-وسيعود عيسى كذلك ليحكم الأرض من جديد وينشر دعوته ويملا الأرض بالخير والسلام.
21-وسيوكل لعيسى أيضا أن يحاسب الناس في الدار الآخرة.
22-وعيسى لا أول له ولا نهاية وهو خالد كالأب.
23-وعيسى مخلص البشر الذي قدم نفسه فداء ليكفر عن خطيئة آدم أبي البشر.
24-ومما علمه عيسى لتلاميذه أن يخفوا أعمالهم الطيبة ويعلنوا مساوئهم وخطاياهم.
25-وقال عيسى لأتباعه أحبوا أعداءكم وباركوا لأعنيكم وأحسنوا عمن يبغضكم.
26-واشترط عيسى على من يريد دخول الدعوة أن يتصدق بماله ويؤثر الفقر ليدخل ملكوت السموات.
27-ودعا عيسى منذ مطلع رسالته أتباعه ليدخلوا ملكوت السموات.

28- روي عن عيسى قوله أنه من الأفضل للرجل ألا يمس امرأة.
29-روي عن عيسى أنه قال إذا خاف الانسان الزنا جاز له أن يتزوج، فالزواج خير من الاحتراق في الفحم.
30-إن الابن يسوع الكلمة التي تجسد في المسيح نتيجة التقاء روح القدس بمريم العذراء وأنه صلب تكفيرا عن خطيئة آدم الأزلية التي انتقلت إلى ذريته حتى خلصهم المسيح بقتله وصلبه عن هذه الخطيئة.

11-وعندما كان بوذا على وشك أن يبدأ دعوته ظهر له الشيطان مارا MARA ليحاول تضليله.
12-قال الشيطان لبوذا:ابتعد عن الدعوة الدينية وتفسح امبراطور العالم.
13-ولم يهتم بوذا بالشيطان مارا وصاح ابتعد عني.

14-وبعد أن انتصر بوذا على الشيطان مارا امطرت السماء زهورا وعبق الهواء بعبير الطيب.
15-وصام بوذا فترة طويلة.
16-وتعمد بوذا بالماء المقدس وفي أثناء تعميده كانت روح الله حاضرة وكذلك روح القدس.
17-وتقبل صلاة الوذيين وتقودهم إلى الفردوس مادامت تقدم باسم بوذا.
18-وعندما مات بوذا ودفن شق قبره بقوى من قوى مافوق الطبيعة وعاد للحياة.
19-وصعد بوذا إلى السماء بعد أن اتم دعوته.

20-وسيعود بوذا إلى الأرض ليواصل دعوته آخر الزمان وليستعيد مجده ويملأ الأرض سعادة ونعيما.
21-وسيوكل حساب الناس إلى بوذا يعد البعث.

22-وبوذا لا أول له ولا نهاية وهو خالد.
23-ويروي عن بوذا أنه قال: انني أحمل سيئات البشر عنهم ليصلوا إلى السلامة.
24-ويروي عن بوذا قوله أضف أعمالك الطيبة وأعلن على الناس سيئاتك التي ترتكبها.
25-وأوصى بوذا أتباعه بالشفقة والحب حتى مع أتباعه.
26-ونصح بوذا حواريه وأتباعه أن يطرحوا الدنيا جانبا ويتنازلوا عن غناهم ويؤثروا الفقر ليقبلوا في دعوته.
27-وكان هدف بوذا الأساسي أن يكون ما سمته الفلسفة البوذية ملكوت المساء.
28-نادى بوذا بعدم الزواج وشبه الزواج بالاحتراق بالفحم.
29-ولم يجز بوذا الزواج إلا عند خوف الزنا.

30-إن بوذا هو الابن الوحيد وأنه تجسد في الناسوت وقدم نفسه ذبيحة ليكفر عن ذنوب البشر، ومن ثم يسمونه المسيح والمخلص والابن.

مقارنة بين عقائد المسيحيين حاليا وعقائد الوثنيين من البراهمة

أقوال المسيحيين في عيسى أو يسوع

1-يسوع المسيح هو المخلص والفادي المعزي والراعي الصالح والوسيط وابن الله ولأقنوم الثاني من الثالوث المقدس وهو الأب والابن والروح القدس.
2-ولد يسوع من العذراء مريم التي اختارها الله والده لابنه بسبب طهارتها وعفتها.

أقوال الهنود الوثنيين في كريشنه

1-كريشنة هو المخلص والفادي المعزي والراعي الصالح والوسيط وابن الله والأقنوم الثاني من الثالوث المقدس وهو الأب والإبن والروح القدس.
2-ولد كريشنه من العذراء ديفاكي التي اختارها الله والده لابنه بسبب طهارتها وعفتها.
3-مجدت الملائكة ديفاكي والدة كريشنه ابن الله

3-فدخل إليها الملاك وقال: سلام لك أيها المنعم عليها: الرب معك.
4-ولما ولد يسوع ظهر نجمه من المشرق وبواسطة ظهور نجمه عرف الناس محل ولادته.
5-لما ولد يسوع المسيح رتل الملائكة فرحا وسرورا وظهر من السحاب أنغام.

6-كان يسوع المسيح من سلالة ملكية ويدعونه ملك اليهود، ولكنه ولد في حالة الذل والفقر بغار في فلسطين.
7-ولما ولد يسوع المسيح أضئ الغار بنور عظيم أعيا بلمعانه عيني القابلة وعيني خطيب أمه يوسف النجار.
8-قال يسوع ابن الله وجئت كما أخبرك جبرائيل الذي أرسله أبي وقد أتيت لأخلص العالم.
9-وعرف الرعاة يسوع وسجدوا له.
10-وآمن الناس بيسوع المسيح.

11-ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في عهد هيرودوس الملك إن المجوس في المشرق قد جاء.

12-إن الأب هو الأصل والاسم هو الكلمة التي تجسدت في المسيح، وان إعدام المسيح صلبا كان تكفيرا منه عن الخطيئة التي ارتكبها آدم بعد أن أكل من شجرة المعرفة، فانتقلت اخطيئة إلى ذريته جيلا بعد جيل، وإلى جميع نسله حتى ... المسيح وخلصهم من هذه الخطيئة، بقتله وصلبه وهناك أقنوم ثالث ضمن ثالوث الاله هو روح القدس.

وقالوا: يحق للكون أن يفخار بابن هذه الطاهرة.
4-عرف الناس ولادة كريشنه من نجمه الذي ظهر في السماء.
5-لما ولد كريشنة سحبت الأرض وأنارها القمر بنوره وترنمت الأرواح وهامت ملائكة السماء فرحا وطربا ورتل السحاب بأنغام مطربة.
6-كان كريشنه من سلالة ملوكانية ولكنه ولد في غار بحال الذل والفقر.

7-لما ولد كريشنه أضئ الغار بنور عظيم وصار وجه ديفاكي أمه يرسل أشعة نور ومجد.

8-ومن بعدما وضعته صارت تبكي وتندب سوء عاقبة رسالته فكلمها وعزاها.
9-وعرفت البقرة أن كريشنا إله وسجدت له.
10-وآمن الناس بكريشنة واعترفوا بلاهوته وقدموا له هدايا من صندل وطيب.
11-وسمح بني الهنود (نارك) بمولد الطفل الالهي كريشنه فذهب وزاره في (كركوك) وفحص النجوم فتبين له فحصها أنه مولود إلهي يعبد.
12-أن كريشنه انبثق من الاله براهما الذي كان قبل الوجود حيث خلق العالم وسمي نفسه الخالق، وكريشنا هو الذي خلص بني الانسان بتقديم نفسه فداء عنهم ومن ثم يصورونه مصلوبا مثقوب اليدين والرجلين وعلى قميصه صورة قلب انسان معلق وهناك إله آخر انبثق من الاله براهما ويدعى سيفا موكل بالخراب والفناء.

مقارنة بين محاكمة المسيح وبعل إله البالبلين

إن ديانة البابليين كانت معينا للمسيحية في موضوع قصة محاكمة المسيح وصلبه، وقد وضع البابليون قصة محاكمة إلههم بعل في تمثيلية مؤثرة كانت تمثل كل عام قبل ميلاد المسيح بقرون عديدة، والغريب أن هذه التمثيلية كانت حافلة بالغموض والحزن، وقد اكتشف في مطلع هذا القرن بأرض بابل لوحتان يرجع تاريخهما إلى القرن التاسع قبل الميلاد، وسجلت عليهما قصة محاكمة بعل ونهايته وقت أخذ اليهود إلى سجن بابل بعد هزيمتهم منذ عهد بختنصر، وهناك رأوا هذه المثيلية تعرض مطلع كل ربيع، وعندما عاد اليهود بعد الإفراج عنهم في بابل إلى فلسطين كانت هذه القصة عالقة بأذهانهم، ومؤثرة في حياتهم فانعكست على آدابهم وعلى حياتهم العامة، حتى أنه عقب نهاية المسيح، ظهرت تمثيلية بعل بنفس عناصرها مع فارق بسيط وهو صنع اسم المسيح محل اسم بعل، حتى ليمكن القول أن قصة المسيح كما توردها الأناجيل هي قصة بعل وضعت بعد انتحال اسم المسيح عليها. ولندلل على ذلك بما يأتي:-

محاكمة المسيح

1-أذ عيسى أسيرا.
2-حوكم عيسى علنا.
3-اعتدي على عيسى بعد المحاكمة.
4-اقتيد عيسى لصلبه على الجبل.
5-وكان مع عيسى قاتل اسمه باراباس محكوم عليه بالأعدام ورشح بيلاطس عيسى ليعفى عنه كالعادة كل عام ولكن اليهود طلبوا العفو عن باراباس اعدام عيسى.
6-عقب تنفيذ الحكم على عيسى زلزلت الأرض وغامت السماء.
7-حرس الجنود مقبرة عيسى حتى لا يسرق تلاميذه جثمانه.
8-مريم المجدلية - ومريم أخرى جلسنا عند مقبرة عيسى تنتحبان عليه.
9-قام عيسى من قبره في يوم أحد وفي مطلع

محاكمة بعل

1-أخذ بعل اسيرا.
2-حوكم بعل علنا.
3-جرح بعل بعد المحاكمة.
4-أقتيد بعل لتنفيذ الحكم على الجبل.
5-كان مع بعل مذنب حكم عليه بالاعدام وجرت العادة أن يعفى كل عام عن شخص حكم عليه بالموت-وقد طلب الشعب اعدام بعل والعفو عن المذنب الآخر.
6-بعد تنفيذ الحكم على بعل عم الظلام وانطلق الرعد واضطرب الناس.
7-حرس بعل في قبره حتى لا يسرق اتباعه جثمانه.

8-الالاهات مليش حول مقبره بعل يبكينه.

الربيع أيضا وصعد إلى السماء.

9-قام بعل من الموت وعـاد إلى الحيـاة مع الربيع وصعد إلى السماء.

القومية العربية
بدأها النصارى في المنطقة مثل قسطنطين زريق،